

لسان العرب

(نعج) الذَّعْجَةُ الأُنثى من الضأْن والطَّبَاءِ والبقرِ الوَحْشِيِّ والشَّاءِ الجَبَلِيِّ والجمع نِعَاجٌ ونَعَجَاتٌ والعربُ تَكْنِي بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الذَّوْرَ الوَحْشِيَّ شاةً قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقرِ من الوَحْشِ نِعَاجٌ وفي التنزيل في قصَّة داود E وقول أحد المَلَائِكِينَ اللَّذِينَ احْتَكَمُوا إِلَيْهِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْكَسْرُ لُغَةً وَنِعَاجُ الرَّمْلِ هِيَ الْبَقَرُ وَاحِدَتُهَا نَعْجَةٌ قَالَ الْفَارِسِيُّ الْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْمَعَزِ وَالْبَقَرُ مُجْرَى الضأْنِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَعَادِيَةُ تُلَاقِي النَّيَابَ كَأَنَّهَا تُيَوسُّ طِبَاءً مَحْصَهَا وَانْبِتَارَهَا فُلُو أَجْرَوَا الطَّبَاءَ مُجْرَى الضأْنِ لِقَالَ كِبَاشُ طِبَاءٍ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ الْبَقَرَ مُجْرَى الضأْنِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ إِذَا مَا رَأَى رَاكِبُ الضَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُثْبِرُهَا مَوْلًى لَعَاةٍ خَنْدَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّمَنَّ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقَيْرُهَا فَلَمْ يَنْدَفِ الْمَوْصُوفَ بِذَاتِهِ الَّذِي هُوَ الذَّعْجَةُ وَلَكِنَّهُ نَفَاهُ بِالْوَصْفِ وَهُوَ قَوْلُهُ يُدَمِّمَنَّ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقَيْرُهَا يَقُولُ هِيَ نَعْجَةٌ وَحَشِيَّةٌ لَا إِزْسِيَّةٌ تَأْلَفُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ أَوْلَادُهَا وَذَلِكَ زُمْبَةُ الضأْنِ نَيْبَةٌ وَصِفَتُهَا لِأَنَّهَا تَأْلَفُ الْمِيَاهَ وَلَا سِيَّيَّمَا وَقَدْ خَمَّهَا بِالْوَقِيرِ وَلَا يَقَعُ الْوَقِيرُ إِلَّا عَلَى الْغَنَمِ الَّتِي فِي السَّوَادِ وَالْحَضَرِ وَالْأَرِيافِ وَنَاقَةٌ نَاعِجَةٌ يُصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ وَاسْتَعَارَهُ نَافِعُ بْنُ لَقِيظِ الْفَقْعَسِيِّ لِلْبَقَرِ الْأَهْلِيِّ فَقَالَ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَافَ نِعَاجُهُ وَجَبَّ الْعِيَافُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرَبْ وَنَعِجَ الرَّجُلُ نَعَجًا فَهُوَ نَعِجٌ أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ قَدْ اتَّخَمُوا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِهِمْ الدَّسَمَ فَمَالَتْ طُلَاهُمُ وَالطُّلَى الْأَعْنَاقُ وَالنَّعِجُ الْإِبْيَاضُ الْخَالِصُ وَنَعِجَ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ يَنْدَعِجُ نَعَجًا وَنُعُوجًا فَهُوَ نَعِجٌ خَلَصَ بِيَاضُهُ قَالَ الْعَجَاجُ يَصْفُ بَقَرَ الْوَحْشِ فِي نَعَجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعِجًا كَمَا رَأَيْتُ فِي الْمُلَاءِ الْبِرْدَجَا يُقَالُ نَعِجَ يَنْدَعِجُ نَعَجًا مِثْلَ صَخْبٍ يَصْخَبُ صَخْبًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَعِجَ يَنْدَعِجُ نَعَجًا مِثْلَ طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَبًا وَامْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ حَسَنَةٌ اللَّوْنِ وَجَمَلٌ نَاعِجٌ حَسَنٌ اللَّوْنِ مُكْرَّمٌ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ وَقِيلَ النَّاعِجَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ وَهِيَ الذَّوَاعِجُ وَفِي

شعر خُفَافٍ بنِ نَدْبَةِ وَالذَّوَاعِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ لِلذَّجَا يَعْنِي الْخِيفَافَ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ
الْحِسَانَ الْأَلْوَانَ وَأَرْضُ نَاعِجَةٍ مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ مُكْرَمَةٌ لِلنباتِ تُذْبِثُ الرِّمْتَ
وَالذَّوَاعِجُ وَالنَّاعِجَاتُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكَرِيمَةُ وَجَمَلُ نَاعِجٍ وَنَاقَةٌ نَاعِجَةٌ
وَالذَّوَعِجُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعْجًا وَأَنْشَدَ يَا رَبِّ
رَبِّ الْقُلُومِ الذَّوَاعِجِ وَالذَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرِيعُ وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ فِي
سَيْرِهَا بِالْفَتْحِ أَسْرَعَتْ لَغَةً فِي مَعَجَاتٍ وَنَعَجَتِ الْإِبِلُ تَنْدَعِجُ سَمِنَتْ وَأَنْدَعِجَ
الْقَوْمُ إِذْ نَعَجًا نَعَجَتِ الْإِبِلُ هُمْ أَيِ سَمِنَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ فِي
شِعْرِ ذِي الرِّمَةِ قَالَ شَمْرُ نَعَجَتِ إِذَا سَمِنَتْ حَرَفٌ غَرِيبٌ قَالَ وَفَتَّشَتْ شِعْرَ ذِي
الرِّمَةِ فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعِجَ بِمَعْنَى سَمِنَ حَرْفٌ صَحِيحٌ
وَنَظَرَ إِلَيَّ أَعْرَابِيٌّ كَانَ عَهْدُهُ بِي وَأَنَا سَاهِمٌ الْوَجْهَ ثُمَّ رَأَيْتِي وَقَدْ ثَابَتَ إِلَيَّ
نَفْسِي فَقَالَ لِي نَعَجَتِ أَيَا فُلَانٌ بَعْدَمَا رَأَيْتُكَ كَالسَّعْفِ الْيَابِسِ أَرَادَ سَمِنَتْ
وَصَلَحَتْ وَالذَّوَعِجُ السَّمِنُ يُقَالُ قَدْ نَعِجَ هَذَا بَعْدِي أَيِ سَمِنَ وَالذَّوَعِجُ أَنْ
يَرُوبُ وَيَنْتَفِخَ وَقِيلَ الذَّهَجُ مِثْلُهُ وَمَنْدَعِجٌ بِالْفَتْحِ .

(* قوله « ومنعج بالفتح إلخ » عبارة القاموس ومنعج كمجلس موضع ووهم الجوهري في

فتحه اه وفي ياقوت أن المشهور أنه كمجلس وقد روي كمقعد) موضع